

Distr.: Limited
25 June 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الحادية والستون

25-1 حزيران/يونيه 2021

مشروع التقرير

المقرر(ة): السيد أرمان خاشترين (أرمينيا)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022

((البند 3 (أ))

البرنامج 22

اللاجئون الفلسطينيون

1 - نظرت اللجنة، خلال دورتها الحادية والستين، في البرنامج 22، "اللاجئون الفلسطينيون"، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2022 والمعلومات المتعلقة بأداء البرامج لعام 2020 [A/76/6 \(Sect.26\)](#).

2 - ووجه الرئيس الانتباه إلى بيان الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التي عرضت البرنامج. وأجاب ممثلو الأمين العام على الأسئلة التي طرحتها اللجنة أثناء نظرها في البرنامج.

المناقشة

3 - أعربت الوفود عن تقديرها للعمل القيم للغاية الذي تضطلع به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والمساعدة الأساسية التي تقدمها إلى اللاجئين



الرجاء إعادة استعمال الورق



الفلسطينيين، بما في ذلك بعثتها الإنسانية والمتعلقة بالحماية في مجال تقديم الدعم الأساسي إلى اللاجئين الفلسطينيين وتشجيع تهيئة أحوال معيشية لائقة.

4 - وتم التأكيد على أن ذلك العمل يظل شديد الأهمية، رغم أوجه العجز المالي، بالنظر إلى الأزمة وحالة عدم الاستقرار والنزاعات الجارية التي تؤثر في جميع ميادين العمل في المنطقة. وأعرب أيضاً عن التقدير للدعم الذي تُواصل الوكالة تقديمه للاجئين الفلسطينيين من أجل تحقيق كامل إمكاناتهم من منظور التنمية البشرية، في انتظار التوصل إلى حل عادل ودائم لمحتهم، بما في ذلك من خلال توفير التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية للاجئين الذين يعيشون في ظروف صعبة ومحفوفة بمخاطر في كثير من الأحيان في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية وغزة والضفة الغربية. وأعرب أيضاً عن رأي مفاده أن الفلسطينيين، الذين أصبح الكثير منهم لاجئين للمرة الثانية والثالثة، وفي خضم الصدمات الشديدة التي تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط، يتزايد اعتمادهم على المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي، وأن عبئاً خاصاً من المسؤولية والعمل في هذا الصدد يقع على عاتق الوكالة.

5 - وأعربت الوفود عن تأييدها للنواتج الاستراتيجية الخمس ومجالات العمل التالية: (أ) حماية وتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين بموجب القانون الدولي؛ و (ب) توفير الحماية الصحية للاجئين الفلسطينيين وخفض عبء المرض؛ و (ج) توفير التعليم الأساسي الجيد بصورة كاملة وعادلة وشاملة لجميع الأطفال في سن الدراسة؛ و (د) تعزيز قدرات اللاجئين الفلسطينيين بما يتيح زيادة فرص كسب العيش؛ و (هـ) تمكين اللاجئين الفلسطينيين من تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية من الغذاء والمأوى والصحة البيئية.

6 - وأشارت عدة وفود إلى الأحداث الأخيرة التي وقعت في مسرح العمليات وذكرت أنها زادت من تقاوم محنة الفلسطينيين في القطاع، بما في ذلك من خلال الحصار والتدمير الكبير للبنية التحتية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس في غزة، مما أدى إلى حالة طوارئ طبية. ومع فرار 70 000 فلسطيني من ديارهم، لوحظ أيضاً نقص في إمدادات الكهرباء وإمكانية الحصول على المياه النقية. وأشار أحد الوفود إلى أن البرنامج كان قد أعدّ قبل الأحداث الأخيرة فطلب معلومات عن كيفية عمل البرنامج على التخفيف من آثار هذا التدمير والكيفية التي سيتعين بها تعديله.

7 - وفيما يتعلق بالحصار، الذي يُعتبر أنه يعيق التنمية والجهود الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية المدنية، ومع مراعاة الاستراتيجية والعوامل الخارجية لعام 2022، طُلب إلى الوكالة أن تقدم معلومات عن كيفية توقعها للاستقرار على صعيد البيئة الكلية وحصار غزة وتأثيره على افتراضات التخطيط، بما في ذلك ضمان إمكانية حصول اللاجئين الفلسطينيين على لقاحات مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

8 - وأعرب أيضاً عن رأي مفاده أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة السائدة في لبنان والأردن تؤثر تأثيراً مباشراً على اللاجئين الفلسطينيين، كما هو الحال بالنسبة للجمهورية العربية السورية، حيث تتواصل الجهود المبذولة للتغلب على عواقب النزاع المدمر الناجم عن تصاعد الإرهاب والتدخل الخارجي.

9 - وتم التأكيد على ضرورة استمرار الوكالة في عملها الإنساني حتى يتم التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين، التي تشكّل أحد العناصر الرئيسية لتسوية شاملة لقضية فلسطين. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أهمية التعاون مع الأطراف والجهات الإقليمية الفاعلة، بطرق منها تيسير إقامة حوار مباشر يستند إلى الاحترام المتبادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بما في ذلك على أعلى المستويات، وذلك من

أجل التوصل إلى تسوية عادلة على أساس الإطار القانوني الدولي، بما في ذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة.

10 - وأقرت الوفود بأن جميع هذه الاتجاهات السلبية تحدثت في ظل نقشي جائحة كوفيد-19. وفي هذا السياق، تم التشديد على ضرورة ضمان إمكانية استعادة اللاجئين الفلسطينيين من حملات التطعيم، وعلى أن الوكالة يمكن أن تؤدي دوراً رئيسياً في ذلك. وطلب الحصول على معلومات عما إذا كانت الوكالة تباشر حملتها للتطعيم. وأشيد بقدرة الوكالة على الاستجابة بفعالية للتحديات المعروفة والمتوقعة المتصلة بجائحة كوفيد-19، بما في ذلك حماية المرافق الصحية في مخيمات اللاجئين أثناء الجائحة، وإدماج منظور جنساني في أنشطتها التنفيذية ومنجزاتها المستهدفة ونتائجها، حسب الاقتضاء. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن استجابة الوكالة للجائحة تبرهن على قوتها بصفتها هيئة خدمات تعمل في الخطوط الأمامية بتوفيرها خدمات مبتكرة ومعذلة قادرة باستمرار على معالجة واقع وأساليب العمل الجديدة بفعالية.

11 - وأشارت الوفود إلى الوضع المالي الهش للوكالة، بما في ذلك حالات العجز المالي الحاد والمتكرر الذي ما زال يؤثر عليها، وشددت على ضرورة إمدادها دون انقطاع بدعم وتمويل مستقرين وقابلين للتنبؤ بهما. وأبلغ أحد الوفود اللجنة باستمراره في دعم الوكالة، بطرق منها تقديم مساهمات منتظمة، وشدد على ضرورة إمدادها بالموارد الكافية. وفي هذا الصدد، وجه الوفد الانتباه إلى مساعدته الإنسانية المباشرة لفلسطين، بما في ذلك إتاحة منح دراسية للفلسطينيين. وأعرب أحد الوفود أيضاً عن تأييده لجهود شركاء الوكالة، بما في ذلك المحادثات الجارية مع البنك الدولي وغيره من المؤسسات المالية الدولية.

12 - وفيما يتعلق بالتدريب الذي تقدمه الوكالة، استفسر أحد الوفود عما إذا كان التدريب يشمل أيضاً تدريب جميع موظفيها في مجال منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لم يرد ذكره في التقرير.

13 - وبعد أن أحاط أحد الوفود علماً بعمليات التقييم التي أنجزت في عام 2020 وتلك المقرر إجراؤها في عام 2022، وجه انتباه الوكالة إلى ضرورة الاستمرار في ضمان رصد المتعاقدين معها ومقدمي الخدمات لديها والتتقيق في سجلاتهم، وذلك لكفالة تحليهم بالحياد والشفافية والفعالية والكفاءة والاقتصاد في استخدام الوسائل. وفيما يتعلق بعمليات التقييم أيضاً، أكد أحد الوفود على ضرورة أن تواصل الوكالة الأخذ بنهج استباقي ومنهجي إزاء تلك التقييمات، بما في ذلك تنفيذ تقييم آلية نداء الطوارئ الذي تصدره الأونروا.

14 - وأعرب أحد الوفود عن تقديره للتدابير التي اتخذتها الوكالة في السنوات الأخيرة لإصلاح عملها وزيادة الخضوع للمساءلة. وأثنى وفد آخر على التدابير التي اتخذتها الوكالة لخفض التكاليف، وعلى ما حقته من وفورات وزيادة الإيرادات وخفض النفقات. وأعرب الوفد نفسه أيضاً عن تقديره لإنشاء مكتب لأمين المظالم.

15 - وفيما يتعلق البرنامج الفرعي 2، توفير الحماية الصحية للاجئين الفلسطينيين وخفض عبء المرض، طُلبت تقديم معلومات عن تدابير الأداء المتعلقة بالنتيجة 1: رعاية لمستقبل مفعم بالصحة. وفيما يتعلق بمقياس الأداء الوارد في الشكل الخامس من الباب 26، مجموع عدد اللاجئين الفلسطينيين البالغة أعمارهم 40 عاماً فأكثر الذين يخضعون لفحص داء السكري، طُلب تقديم معلومات عما إذا كانت الوكالة قد أجرت أيضاً أي متابعة بشأن الأمراض الأيضية الأخرى. وفيما يتعلق بمقياس الأداء المذكور في

الشكل السابع من الباب 26، النسبة المئوية للأطفال في سن 18 شهرا الذين تلقوا جميع اللقاحات المعززة، طُرح السؤال عن أسباب توقُّع انخفاض مؤشر الأداء الرئيسي هذا من 98 إلى 95 في المائة.

16 - وتم التأكيد على أهمية البرنامج الفرعي 3، إكمال الأطفال في سن الدراسة التعليم الأساسي الجيد والمنصف والشامل للجميع، ولا سيما فيما يتعلق بتعليم الفتيات. ولوحظ أن هذا العمل قد تعطل بوضوح بسبب جائحة كوفيد-19 وطلب تقديم ما استجد من الجهود المتوخى بذلها لمساعدة الطلاب على استدراك ما فاتهم من وقت التعليم.

15 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 4، تعزيز قدرات اللاجئين الفلسطينيين بما يتيح زيادة فرص كسب العيش، والمعلومات الواردة في الفقرة 26-86 التي تشير إلى اعتزام الوكالة تهيئة فرص عمل للاجئين الفلسطينيين من خلال مشاريع البنية التحتية وأعمال التشييد في المخيمات، استفسر أحد الوفود عن مدى قابلية إيجاد فرص العمل للاستمرار عبر مشاريع البنية التحتية وأعمال التشييد في المخيمات، وارتأى أن الهدف المذكور ينطوي على خطر أن يؤدي إلى إقامة المزيد من اللاجئين في مخيماتهم بدلاً من تشجيعهم على البحث عن منافذ خارجها.

18 - ولوحظ كذلك أن الوكالة تقدم، في إطار البرنامج الفرعي نفسه، التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين الجيدين والمناسبين في مراكزها للتدريب المهني، وأن نحو 8 000 طالب يلتحقون بدوراتها الدراسية كل عام. وفي هذا السياق، طُرح سؤال عن مقاييس الأداء المذكورة في الشكل الثالث عشر من الباب 26، النسبة المئوية لخريجي مراكز التدريب المهني الذين يجدون عملاً في غضون سنة واحدة من التخرج، ولا سيما عن سبب توقُّع انخفاض نسبة هذا الإجراء من 80,9 إلى 75,5 في المائة.

19 - وفيما يتعلق بالجدول 7 من الباب 26، حيث يُبين مقياس الأداء أنه يتوقع أن يحصل 15 043 شاباً على منتجات التمويل البالغ الصغر مع زيادة في قيمة القروض المقدمة، طُرح سؤال عما تمخضت عنه هذه القروض وما إذا كانت الوكالة تنظم أي رصد لاستخدام القروض وما تحققه من نتائج. وأشار أيضاً إلى أن التقرير سيستفيد من تضمينه بعض المعلومات في هذا الصدد.

20 - وأعرب أحد الوفود عن تقديره للعمل المتواصل الذي يقوم به البرنامج الفرعي 4 في إطار النتيجة 1: التمويل البالغ الصغر: التدخلات المركزة على الزبائن (الفقرة 26-97) فلاحظ أن البرنامج الفرعي يواصل إتاحة إمكانية الحصول على منتجات الإقراض للاجئين الفلسطينيين وغيرهم من أفراد الفئات الضعيفة والمهمشة الذين لا يكونون عادةً مؤهلين للاستفادة من هذه المنتجات بالنظر إلى قلة ما يملكونه من أصول كي تستخدمها ضماناً للقروض. وأعرب الوفد نفسه عن امتنانه للإشارة، في إطار النتيجة 2: توسيع إمكانية الحصول على التمويل البالغ الصغر (الفقرة 26-100)، إلى أن البرنامج وسَّع عملياته في الجمهورية العربية السورية من خلال افتتاح وحدة انتماء جديدة في صحنايا، وتقديم الخدمات إلى مستفيدين جدد في الحسنية، وخفض أسعار الفائدة للاجئين الفلسطينيين المستفيدين بهدف تحفيز أعمالهم.

21 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 5، تمكين اللاجئين الفلسطينيين من تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية من الغذاء والمأوى والصحة البيئية، طُلب تقديم معلومات عما إذا كان الرقم الوارد في التخطيط للتدخل المتعلق بالمأوى يشمل أيضاً الأشخاص الذين دُمِّرت منازلهم في الأحداث الأخيرة. وفي إطار نفس البرنامج الفرعي أيضاً، طُلب تقديم معلومات عن ماهية التعاون الذي تقوم به الوكالة فيما يتعلق بالمساعدة الغذائية العينية بغية زيادة الكفاءة والفعالية.

الاستنتاجات والتوصيات

22 - أعربت اللجنة عن تقديرها للعمل الأساسي الذي تضطلع به الأونروا، التي حافظت على تقديم المساعدة الإنسانية وتوفير خدمات الحماية والتنمية البشرية لصالح 5,7 ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لديها، وبالأخص النساء والأطفال. وأكدت اللجنة من جديد أن الأونروا، بتخفيفها من محنة اللاجئين الفلسطينيين، تؤدي دوراً حيوياً في استقرار المنطقة وتعزيز مقومات حل الدولتين. وأشادت اللجنة بموظفي الوكالة لتنفيذهم أعمالها القيّمة في خضم ظروف أمنية وسياسية ومالية صعبة بصورة استثنائية، من بينها جائحة كوفيد-19.

23 - ورحبت اللجنة بالنواتج الاستراتيجية الخمسة المقترحة لعام 2022 ولاحظت بتقدير ما تبذله الوكالة من جهود من أجل توفير تعليم كامل وشامل للأطفال الذين بلغوا سن الدراسة، بما في ذلك التعليم الابتدائي والإعدادي، وأوصت بأن تشجع الجمعية العامة الأونروا على زيادة التركيز على هذه المسألة المهمة.

24 - ولاحظت اللجنة أن مقترح البرنامج قد صيغ قبل نشوب النزاع المتعلق بغزة في أيار/مايو 2021.

25 - ولاحظت اللجنة بارتياح أن الوكالة استطاعت أن تكيّف أساليب عملها بسرعة مع التحديات المتصلة بجائحة كوفيد-19 وتستجيب لها بفعالية، بما في ذلك تقديم خدمات الصرف الصحي في مخيمات اللاجئين والحفاظ على توفير الخدمات الأساسية، ورحبت بتمديد تدخلات الأونروا طوال عام 2020. وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل التماس الدعم الدولي لتعزيز تقديم الخدمات الأساسية التي توفرها الوكالة، حسب الاقتضاء.

26 - وشددت اللجنة على أهمية مواصلة تعميم منظور الحماية، وإدماج منظور جنساني في أنشطتها التنفيذية ومنجزاتها المستهدفة ونتائجها المتوخاة، حسب الاقتضاء.

27 - وأحاطت اللجنة علماً بعمليات التقييم التي أُنجزت في عام 2020 وتلك المقرر إجراؤها في عام 2022 ووجّهت انتباه الوكالة إلى ضرورة الاستمرار في ضمان رصد المتعاقدين معها ومقدمي الخدمات لديها والتدقيق في سجلاتهم، وذلك لكفالة تحليهم بالحياد والشفافية والفعالية والكفاءة والاقتصاد في استخدام الوسائل.

28 - وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج 22، اللاجئين الفلسطينيين، من الميزانية البرنامجية لعام 2022.